تطوير مشتقات النخلة (6/5/ 1435هـ)

تقديم الدكتورة فاطمة فارسي
عضو مجلس إدارة
الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة

مركز سليسلة

مركز سليسلة هو أحدث مراكز الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة، تأسس عام 1424هـ 2004م ..

ويأتي مركز سليسلة كمشروع لتبني تغيير الأسلوب التقليدي للأسر المنتجة ونقله من مستوى التخطيط الفردي إلى العمل الجماعي القائم على التعاون والمشاركة للخروج بمنتجات تواكب إحتياجات العصر الحالي بإستخدام الموارد المحلية الأساسية (الإنسان ـ المواد ـ المال) والعمل على الإهتمام بجودة المنتج من خلال تحديد معايير الجودة لكسب التنافسية والخروج من النمطية إلى الإبتكار والتجديد والإهتمام بالتسويق كعامل أساسي لنجاح المشروع.. وقام المركز في سبيل تحقيق ذلك إلى التحالف مع بعض مؤسسات القطاع الحكومي والخاص التي تشجع وتدعم برامج الأسر المنتجة.

رؤيتنا

تحويل الحرفة السعودية إلى صناعة تُعرض في الأسواق الدولية.

رسالتنا

- إستغلال المواد الأولية المحلية وتطوير استعمالها وفق متطلبات العصر.
- إحياء التراث السعودي وتطويره.
- إعداد حرفيات على مستوى عالٍ من الكفاءة.
- أن تكون سليسلة واجهة ثقافية سعودية.
- إستخدام التقنية الحديثة في تطوير التراث.
- إستثمار خبرات الحرفيات "كبيرات السن" في نقل التجربة للشابات.

مركز سليسلة

الفئة أو القطاع المستفيد من المركز:

- فتيات الأسرالمحتاجة أو محدودة الدخل.
- الصـــم والبكـــم.
- المعاقات جسدياً.
- كبيرات السن.
- الحرفيـــات.

القيم التي يسعى المركز إلى تحقيقها:

- الإلتزام بالتميز من خلال الجودة والسرعة والإبداع.
- توطيد العمل الجماعي بين الاجيال.
- التدريب وتنمية الذات.
- الإعتزاز والتفاخر بالموروث التراثي.

مركز سليسلة

الأهداف:

- دعم وتنمية مشروعات الأسر المُنتجة من خلال التدريب والتمويل وتقديم الخدمات المتخصصة اللازمة لتطوير المنتج مثل المساعدة في الابتكار والتصميم والتسويق.
- التحول في سياسة دعم مشروعات الأسر المُنتجة من مرحلة الرعاية إلى التنمية والتطوير بتوفير بنية تحتية متطورة من الدعم والخدمات المخصصة التي تساعد زيادة فرص النجاح والمنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.
- حقيق خطط التنمية في مجال الأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر .
- الترويج والتسويق للمنتجات في العديد من قنوات التسويق الدائمة والموسمية .
- التعاون مع المؤسسات المحلية الحكومية والأهلية لتقديم الدعم المادي والمعنوي والخدمات الفنية والاستشارية.
- صنع مركز مخصص باعتباره نموذجاً قابلاً للتطبيق في عدة مناطق من المملكة .
- المساهمة في الحد من إنتشار الفقر والبطالة وتحسين المستوى الأقتصادي لذوي الأحتياجات الخاصة من المعاقات جسدياً والصم والبكم والشابات محدودي الدخل والتعلم .
- إحياء التراث السعودي من خلال تطوير إستخدام الخامات والغرز والتصاميم المحلية وإعادة إنتاجها بشكل فني وعصري مميز.
- تطوير الحرف والصناعات التقليدية والتراثية وزيادة قدرتها التنافسية مع المنتجات الأخرى المماثلة في السوق المحلية والعربية بإستخدام التقنيات الحديثة والعمل على رفع مستوى المنتج من خلال العمل المصنعي والأساليب العلمية اللازمة لإدارة الوقت والإنتاج مع الحفاظ على جودة المنتج.

مركز سليسلة

أقسام المركز

- **قسم الهدايا والسعف:**
يضم القسم موظفات من محدودي الدخل واللاتي يعملن على الانتاج المصنعي لمنتجات السعف مثل سلال التمر بأشكال وأحجام مختلفة وأدوات مكتبيه وتغليف الهدايا.

- **قسم الفنون:**
يضم القسم موظفات من محدودي الدخل، ينفذ القسم أشغال يدوية بالسيراميك، والرسم، والدكوباج والطباعة على الجلد مثل الطاولات واللوحات وقطع الإكسسوارات المنزلية.

- **قسم الإبداع اليدوي:**
يضم القسم فتيات معاقات (إعاقة جسدية)، واللاتي يعملن على التطريز والخياطة. وينتج القسم أشغال يدوية بالخرز والترتر وخيوط القطن، الخياطة مثل حقائب السعف، عرائس، شراشف الصلاة، خداديات.

- **قسم التطريز وأشغال الإبرة والكروشيه:**
يضم القسم عدد من فتيات الصم والبكم (إعاقة سمعية)، واللاتي يعملن على التطريز بالايتامين، الكروشيه، اللاسيه، والخياطة. ينتج القسم العديد من المنتجات مثل المفارش، المناشف، أطقم الأطفال، إكسسوارات منزلية.

- **قسم تطوير الأزياء والحلي السعودية:**
يضم القسم مجموعة من الشابات السعوديات المحترفات والهاويات واللاتي درسن التصميم، تعطيهم سليسلة المجال لممارسة الحرفة مع الدعم بالمواد الخام والأنشطة التي تبرز أعمالهم، والاستفادة من خبراتهم في تدريب الفتيات ذوي الدخل المحدود.

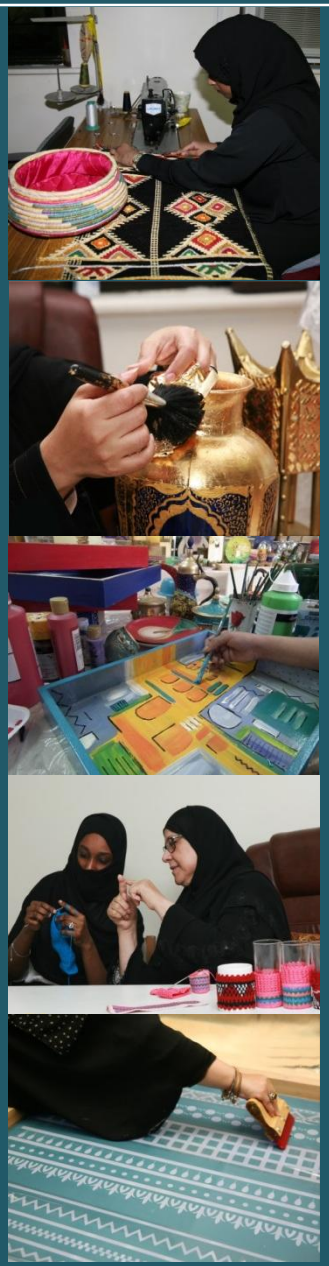

مركز سليسلة

الإسهام الإجتماعي التنموي الذي يقدمه المشروع للمجتمع :

- تصميم وتقديم برامج تدريبية لرفع كفاءة وقدرة العاملات وحيث بلغ إجمالي عدد المتدربات في مركز سليسلة (1638) شابة على الأشغال اليدوية والحرفية وتأهيلهم لدخول سوق العمل من عام 2009م 2012م.
- دعم عملية الإنتاج والتدريب من خلال التعاقد مع عدد من الجهات الخارجية لتنفيذ الدورات الحرفية والفنية عالية المستوى إضافة إلى الدورات التعليمية الهامة في دعم الحرفية.
- اعتماد الدولة على المركز لإستقبال أهم الشخصيات والزوار على المستوى العالمي وزيارة الورش الخاصة بالمركز بهدف الإطلاع على نشاط المر كز ودوره في تطوير التراث السعودي.
- إعتماد العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية السعودية والخليجية والسفارات السعودية في الخارج بتقديم هدايا العملاء والضيوف من إنتاج مركز سليسلة مما يساعد في تطوير عمل الحرفيات وزيادة الدخل.

مركز سليسلة

- إقامة العديد من المعارض المحلية والدولية والمشاركة في المعارض الخارجية مما يساهم في تسويق وترويج المنتجات وإعطاء صورة إيجابية تعكس مستوى المرأة السعودية وقدرتها في التنمية المحلية وتحفيزها على العمل.
- فتح محلات دائمة في الأسواق والفنادق الكبرى وجاري التنسيق مع الأسواق الحرة في مطارات المملكة مما يفتح المجال لتفعيل الإنتاج وزيادته كماً ونوعاً.
- العمل على ربط إنتاج الأجيال الماضية بالحاضرة والمستقبل من خلال شراء السعف من كبيرات السن وتطريزه بأسلوب فني حديث يواكب العصر وذلك يساهم في زيادة دخل الحرفيات كبيرات السن .
- تطوير الإنتاج من خلال التعاقد مع الدول التي تميزت بتطوير الإنتاج الحرفي وهذا يساعد في دعم استخدام الموارد المحلية وتطوير استخداماتها وتحديثها.
- تطوير مستوى الحرفيات في مجال تأسيس المشروعات الصغيرة من خلال الحاقهن في دورات إدارية و إشرافية عن تأسيس المشروعات.
- ربط الحرفيات بالمؤسسات التمويلية التي تقدم قروض ميسرة.

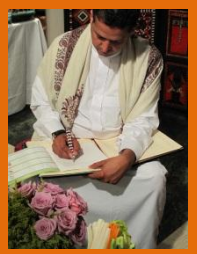
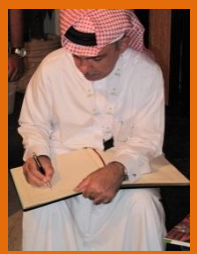

مركز سليسلة

زيارة ملكة السويد (الملكة سيلفيا)

زيارة حرم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون

وفد عماني يزور ورش عمل سليسلة

وفد خليجي في زيارة لمعرض سليسلة

مركز سليسلة

اهتمام سليسلة بمشتقات النخل:

النخلة شجرة مباركة ورد ذكرها في القرآن الكريم في (23) موضع، ومنها قوله تعالى (وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ). **فالله سبحانه وتعالى يصفها بالرزق الحسن، لذلك فقطاع النخيل في المملكة هو أحد ركائز التنمية الاقتصادية (فلا نفطاً يعادل النخيل ولا قحطاً مع النخيل). والمملكة تعتبر من أكبر دول العالم في عدد النخيل بعد دولة الإمارات العربية المتحدة .. حيث يبلغ عدد النخيل في المملكة 23 مليون نخلة حسب إحصائية وزارة الزراعة. ومن هذا المنطلق اهتم مركز سليسلة بمشتقات النخيل التي تقع ضمن إطار أهدافها للأسباب التالية:**

- **معظم الحرفيات من كبيرات السن يعملن في مجال سف السعف في مختلف مناطق المملكة وبأشكال متنوعة تتشابه أو تتباين من منطقة لأخرى.**
- **عمل الحرفيات البسطاء في السعف مازال يُعَد بنفس النمطية منذ عشرون عام حيث توارثن المهنة من الآباء والأجداد.**
- **لا يوجد اهتمام رسمي أو أهلي بمشتقات النخيل (ما عاد التمور).**
- **اهتمام سليسلة بمشتقات النخيل (غير التمور) قد يساعد في لفت أنظار المؤسسات البحثية في تطوير هذه المنتجات إسوةً لبعض الدول.**

مركز سليسلة

الخطوات التي اتخذها المركز لتطوير منتجات السعف:

- البحث عن حرفيات يعملن بأنفسهن في مجال سف السعف دون الإعتماد على العاملات المنزليات وقد تم الإتفاق مع حرفيات في (القطيف – الرياض – المدينة المنورة – أبها).
- الإتفاق مع الحرفيات في أهمية فتح حساب بنكي لتتم الحوالات المالية مع البحث عن شركات نقل لنقل منتجاتهم من مناطقهم لمقر سليسلة.
- إعداد منتجات مختلفة من السعف مع تحديث في العرض من خلال إستخدام خامات مضافة عام 1427هـ

مركز سليسلة

- قص السعف وتليينه وتلوينه مع إستخدام مثبتات الألوان كالورنيش ومعالجته وتصميم منتجات مختلفة من الحقائب ومستلزمات المنزل والهدايا باستخدام المقصات الكهربائية ومكائن الخياطة والتطريز بطريقة الانتاج المصنعي.

- التفاهم مع الحرفيات في تقديم ألوان أخرى غير تقليدية مع تحديد باترون معين للمقاسات المطلوبة.

- إضافة المطرزات التقليدية من الحرفيات مع السعف لإستخدامها لشنط السهرة.

مركز سليسلة

- البحث عن حلول مطورة في تليين السعف وتثبيت الألوان، وقد تم إرسال عينة من السعف السعودي لماليزيا وتم تليينه بنسبة 60٪ واختصار الجهد والوقت إلى 70٪ وتثبيت الألوان بطريقة حديثة بعد أن كانت الألوان تتغير في عمل الحرفيات التقليدي وجاري الآن استضافة فريق من هيئة الصناعات اليدوية بكوالالمبور التابعة لوزارة التنمية التجارية بماليزيا.
- سيتم تنظيم دورة لاستخدام التقنيات الحديثة بالتعاون مع ماليزيا في تحديث تصنيع السعف وسيشارك في الدورة حرفيات من مختلف مناطق المملكة وكذلك الجمعيات الخيرية التي تدعم هؤلاء الحرفيات إضافة إلى أعضاء من هيئة التدريس وطالبات كلية الإقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز.
- التفاهم مع المتدربات السعوديات في هذه الدورة بتدريب الحرفيات الأخريات في مناطق المملكة بمتابعة وإشراف من مركز سليسلة.

استخدام الليف:

الليف هو النسيج الرقيق الذي يغطي قمة النبات وهو بمثابة عازل يحمي النبات من تقلبات الجو.. ويُحصل على الليف في نهاية موسم الثمار .

وهنالك بعض الصناعات التي تقوم على إستخدام الليف كمادة أساسية إلى عهد قريب واختفى جزء كبير منها وأهمها :

- الحبال وهي تتميز بالمتانة وطول مدة صلاحيتها وقوتها.
- الخرج.
- ليف تنظيف الجسم أو لغسل الأواني المنزلية.
- حشو للوسائد والمساند.
- صناعة الكراسي (ما يعرف بالكرويته).

الدور الذي قامت به سليسلة في استخدام الليف:

1. القيام بعمليات يدوية بسيطة في تنظيف الليف وتليينه وصبغه.
2. إعداد بعض التجارب البسيطة على كيفية استخدامه قيد التجربة.
3. البحث عن الدول التي اهتمت بتطوير الليف واستخداماته.
4. البحث عن تجارب دول نجحت في استخدامات مواد مشابها بالليف مثل (البرازيل والبارغواي).
5. الإهتمام بالبحث عن مكائن تساعد في دعم صناعة منتجات الليف.
6. التعاون مع بعض القطاعات الخاصة وعقد إتفاقية تعاون لتفعيل إستخدامه.

مركز سليسلة

شراكات مركز سيلسلة في مجال تطوير مشتقات النخلة والتسويق:

- شراكة مع هيئة الصناعات اليدوية بكولالمبور التابعة لوزارة التنمية التجارية بماليزيا لتطوير صناعة السعف بدعم من البنك الأهلي التجاري والبنك الإسلامي للتنمية.
- عقد شراكة مع "مؤسسة جدة وأيامنا الحلوة" لتقديم خدمات الترويج والتوزيع والبيع والتسويق.
- عقد شراكة مع هيئة السياحة والآثار مشروع (بارع) بهدف تعزيز مجالات التعارف في الحرف والصناعات والخبرات الإدارية والفنية والمشاركة في المعارض الدولية.
- التعاون مع محلات (دار هي) في دولة الكويت لعرض منتجات سليسلة.
- يجري الآن التنسيق لعقد شراكة مع جمعية (Turquoise Mountain) لفتح أسواق عالمية للمركز بدعم من مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية.
- جاري التنسيق مع فندق وشقق جلوريا الفندقية بدبي لبيع المنتجات في الفندق.

سليسلة
SLEYSLA

شكراً لحسن استماعكم

تقديم الدكتورة فاطمة فارسي
عضو مجلس إدارة
الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة